

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

في الحياة البشرية، غالبًا وجدت الباحثة أنواع مختلفة من الحالات الاجتماعية منها حالة صراعية. ولا يمكن نفيها في الحياة الاجتماعية الإنسانية لمواجهتهم لنظرية المختلفة سلبية كانت او ايجابية. هذا كدعم أساسي للمواقف الإنسانية نفسها في الحياة الاجتماعية والسياسية (كورنبلورن في وحيونو، ٢٠١٢). ووفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (٢٠٠٥) أن معنى الصراع هو الخلاف أو النزاع أو الجدل. وأما الصراع الاجتماعي هو الخلاف يؤدي إلى حدوث نزاعات بين الأعضاء أو المجتمع في الحياة.

و في هذا العصر الحديث يحدث الصراع كثيرا من الأحيان في مختلف عناصر المجتمع. ويمكن أن نقول بأن نتيجة الصراع الاجتماعي هو أن يكون لها بالتأكيد تأثير إيجابي أو سلبي. والتأثير الإيجابي من نتيجة الصراع هو خلق المواقف يؤدي إلى تحسين العلاقات من حالة كانت ساخنة تصبح هدوءًا برفض المصالح منهم. ومع ذلك، يحدث الصراع عمومًا ويؤدي إلى التأثير السلبي الذي تسبب حدوث عدم الملائم والاستقرار والأمن بل ويؤدي إلى الضرر الحسran (وحيونو، ٢٠١٢).

غالبًا ما تحدث الحروب على الرغم من المحاولات المتكررة للسلام. في هذا العصر العولمة، لا تزال النزاعات المسلحة تستخدم كبدايل في حل الصراع

أو الاختلاف في الرأي التي تنشأ بين الدول. لا تؤثر النزاعات المسلحة أو الحرب فقط على الدول المشاركة بل تؤثر واسعا للدول المتعلقة بعضهم بعضا. لا توجد فوائد تحصل على الحرب إلا الخسائر والمصائب للإنسان (فرايوو، ٢٠١٧).

كان المقتولون هم من آثار الخسائر عن الحرب. على مدار تاريخ الحياة، فإن الإنسان هم الشخصيات الرئيسية التي تسبب الضرر لبيئتهم. وبتقديم الحضارة فأكثر فعالية وشدة المصائب المنتيجة. القنوات المستخدمة لإحداث المصائب متنوعة للغاية، تتراوح من السياسة والقانون والعسكرية والاجتماعية والجريمة والاقتصادية والدينية. قال جان بيكت كما نقل مختار كوسوماتادجا إن الإنسان شعرت بالسلام لمدة ٢٥٠ عامًا من ٣٤٠٠ عامًا من التاريخ المكتوب. يعتبر الحرب حسانا في الحياة الاجتماعية، إما بين البشر والدول كشكل من الغريزة للدفاع عن أنفسهم أو حفظهم (Jean in Wikipedia.com، ٢٠١٩). لقد شن الإنسان ١٤٠٠٠ حروب على مدار ٥٦٠٠ عام الماضية (ت. يعقوب، ٢٠٠١). ولو أن الحالات والدرجة مختلفة عن اليوم، فإنه يدل على أن النزاعات المسلحة أو الحرب قد وقعت منذ آلاف السنين.

كان الحرب بنظر إلى وجه التحديد من منظور الفلسفي هو ميل الطبيعة البشرية من الماضي إلى الحاضر، وهو أيضا وسيلة لخلق هيمنة في المنافسة كضمان للوجود أو لإظهار قوتها وقدرتها من خلال التغلب على المعارضين نفسيا وجسديًا. هذا الحال يسبب الفقر والمصائب الطويلة (Jean in

Wikipedia.com، ٢٠١٩). يحدث هذا بسبب الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (وحيونو، ٢٠١٢).

على سبيل المثال، تكون الأحداث في الشرق الأوسط مرادفة دائماً للصراع، خاصة في لبنان وهو بلاد الذي يُعتبر عرضةً للصراع. هناك أربع مجموعات من الناس المنتشرين في المنطقة اللبنانية، وهم المسيحيون المرانية والسنة والشيعية والدروزية. ولكن ليس منهم أغلب على الآخرين. جميع المجموعات تتنافس على السلطة. أما بالنسبة للمجموعة ذات أعلى كمية، فهم مسيحيون مرانية ويصل عددهم إلى ٣٠٪ من المجموع، مما يجعلهم أكثر مشاركة في الحكومة. ينص الميثاق الوطني الناشئ عن الانتداب الفرنسي في عام ١٩٤٣ على أن الرئيس يجب أن يأتي من مجموعة واحدة وهي المرانية. وفي حين أن رئيس الوزراء يأتي من المجموعة السنية، ورئيس البرلمان يأتي من المجموعة الشيعية. أما بالنسبة للبرلمان الذي يضم ٩٩ شخصاً يتألف من ٧٠٪ من المسيحيين والباقي مسلمون. كانت واحدة من بداية الصراع الطويل في لبنان (فاطوني في

Wawasansejarah.com، ٢٠١٦).  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

بصرف النظر عن عدم المساواة الاجتماعية، كان هناك شيء آخر كسبب بداية الصراع وهو عندما دخل المهاجرون الفلسطينيون إلى المنطقة اللبنانية، ومعظمهم من المسلمين. والحرب التي وقعت في عام ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٧٣ العربية - الإسرائيلية في فلسطين، جعلت موجة من اللاجئين الفلسطينيين يفرون إلى لبنان. مع حضور الشعب الفلسطيني يسبب مشكلة جديدة وهي الخوف للمرانية ستؤثر على توازن القوة المسيحية والإسلامية. ومع

ذلك، عندما ترى النظام الذي لا يتماشى مع الأعراف الدينية، تطالب المجموعة المسلمين بتغييره لأن عدم المساواة الاجتماعية يسبب انقسامات في وسط المجتمع، أي فرقة الطبقة العليا التي تحتوي على المسيحيين وفرقة الطبقة الدنيا التي تحتوي على المسلمين. ولكن التغييرات التي يريدها المسلمون لا ترحب بها المسيحيين. هذا الصراع هو من العوامل الأخرى في الحرب المستمرة بين المجموعات في لبنان (فاطوني في Wawasansejarah.com، ٢٠١٦).

في الوقت المناسب، كان شرح المختصر للصراع الذي حدث في لبنان أصبح مصدر الإلهام للشعراء، كما ذكرت في صفحة Geotimes إن جدال وقع في هذه الأرض العربية حيث جعل الشعراء المشهورين صوتاً قصائد تمثل الحالة التي دمرتها الحرب. الآن، رأي الشرق الأوسط لا تختلف عن رأي الحضارة الإسلامية. كان نزار قباني هو أحد الشعراء الذين أبرزوا بالتفصيل هذه الحالة (Geotimes.co.id، ٢٠١٧). وهو مشهور بلقب "مالك شعراء العرب" (Tirto.id، ٢٠١٧)، من خلال قصائده الحديثة في محاولة تجديد وإنعاش الأدب العربي. وفقاً له، كانت الشعراء القديمة في كثير من الأحيان تستعد بطريقة راکدة (sastra.com، ٢٠١٨). وشعره معروف بموضوعه الرئيسي تجاه النساء. ومع ذلك، فإن أعقاب الحرب في عام ١٩٦٧ حققت طفرة في شعره والأدب. ذلك الحال أخرجه من أسلوبه التقليدي لشعراء الحب والنساء للتدخل في السياسية. والتأثير السياسي لدول الشرق الأوسط جعل نزار تألف الشعر الذي تجرأ على انتقاد الوضع الاجتماعي السياسي في ذلك الوقت (ترزكيا، ٢٠٠٩).

كتب نزار كثيرا من القصائد في "الحياة" وهي صحيفة اليومية باللغة العربية عن الحرب المستمرة. يعرف الكثير من أهل الشرق الأوسط أعماله لأنها يغن باللبنانيين والسوريين. كل من أرض الأنبياء (القدس) وسوريا والعراق ولبنان ودول الشرق الأوسط الأخرى هي حالة تجعل نزار يحضر. وهذا يجعل قصائده رثاء يروي مصائب مجتمع الشرق الأوسط (Geotimes.co.id، ٢٠١٧).

إحدى من قصائد نزار التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصراع في الشرق الأوسط هي "درس في الرسم" يكون في "ديوان قصائد مغضوب عليها". في هذه القصيدة يصور فتى في حوار مع والده. في هذه المحادثة، هناك طفل لديه صندوق الصور ويطلب والده أن يرسم. ومع ذلك، كان الأب يرسم بموضوع مختلف. عندما يسأل الطفل عن الصورة، يصف والده الوضع في ذلك الوقت مع صورة لحالة البلاد الذي يعاني من الهلاك والانكسار بسبب النزاع المسلح.

في هذا الحال، اختارت الباحثة قصيدة لنزار التي تحمل عنوان "درس في الرسم" يكون في "ديوان قصائد مغضوب عليها" كموضوع البحث باستخدام دراسة البنيوية الوراثة. تستخدم هذه الدراسة بسبب محتويات هذه القصيدة ويبدو أن نزار يتعامل مباشرة مع الواقعية المستمرة. وحينما تبحث العلاقة بين الأدب المتعلق بالمجتمع، فإن دراسة البنيوية الوراثة هي نظرية مناسبة لأنها مشتقة من علم الاجتماع الأدبي وتبحث العلاقة بينهما. وقال جولدمان أن العمل الأدبي هو تركيب أو بنية. وأما البنية ليست شيئاً ثابتاً ولكنها تتكون من سلسلة التاريخ التي تحدث مستمرا. فتصبح الهيكلية أو التدمير الذي يعيش على خلفية الأعمال الأدبية المتعلقة (فاروق، ٢٠١٠). العلم الفرعي للبحث الذي يدرس

العمل الأدبي ولا ينسى العوامل الوراثية أو أصل العمل هو نظرية البنيوية الوراثية. تبحث هذه النظرية في التحليل البنيوي الذي يركز على اهتمام أصل العمل (راتنا، ٢٠٠٩). تهدف نظرية البنيوية الوراثية إلى بحث العناصر الداخلية في الأعمال الأدبية باعتبارها التركيز الرئيسي وكشف العناصر الخارجية لها دور مهم في وتأليف العمل الأدبي.

في الأعمال الأدبية، يضع المؤلف نفسه كفرد يمثل موضوعًا جماعيًا يسمى نظرة العالم. هذه وسيلة في علاقة الأعمال الأدبية وحالة المجتمع لأنها تهدف إلى معرفة العلاقة بين نص الشعر والحياة الاجتماعية للمؤلف وأصل تأليف الشعر. إذا تم تطبيق نظرة العالم على نزار في شعره "درس في الرسم في ديوان قصائد مغضوب عليها"، فإن أفكار الإبداعية لنزار ستمثل الظروف في ذلك الوقت.

بناءً على الشرح السابق، شعرت الباحثة أن الشاعر قد واجه مباشرة أحداث الحرب التي وقعت في وقته لأنه ولد من نظام صراع طويل الأمد. هناك صور الحرب التي نقلت من خلال محتويات شعره وكانت عبرت عن الاضطرابات الداخلية في مجتمع الشرق الأوسط حتى ستحلل الباحثة شعر "درس في الرسم في ديوان قصائد مغضوب عليها" وتصف العناصر الداخلية والخارجية باستخدام نظرية البنيوية الوراثية.

## الفصل الثاني: تحديد البحث

و من أجل الحصول على البحث الموجه، تمّ تحديد هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف تأييد العناصر الداخلية للعناصر الخارجية في شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد مغضوب عليها؟
٢. ما العلاقة بين شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد مغضوب عليها والبنية الاجتماعية لمجتمع لبنان كالعناصر الخارجية التي تدلّ على انتكاس ديمقراطيّ في الشعر؟
٣. ما النظرة العالمية التي شرحها المؤلف في شعر "درس في الرسم" ديوان قصائد مغضوب عليها لنزار قباني؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

وأما أغراض البحث التي تتعين الباحثة بناءً تحديد البحث السابق فيما يلي:

١. لمعرفة تأييد العناصر الداخلية للعناصر الخارجية في شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد مغضوب عليها.
٢. لمعرفة العلاقة بين شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد مغضوب عليها والبنية الاجتماعية لمجتمع لبنان كالعناصر الخارجية التي تدلّ على انتكاس ديمقراطيّ في الشعر.

٣. لمعرفة النظرة العالمية التي شرحها المؤلف في شعر "درس في الرسم" ديوان قصائد مغضوب عليها لنزار قباني

## الفصل الرابع: فوائد البحث

والفوائد في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما النظري والعملي:

### ١. الفوائد النظرية

أ. من خلال هذا البحث، متوقع أن تكتسب المعرفة في دراسة الأدب، أي المواصفات في دراسة البنيوية الوراثة لإنتاج الأدبية.

ب. محفز للباحثين الآخرين الذين سيدرسون الأدب بحيث يمكن أن تتطور إلى بحوث جديدة في دراسة البنيوية الوراثة.

### ٢. الفوائد العملية

من خلال هذا البحث، متوقع أن يسهل القارئ في فهم شعر "درس في الرسم" ديوان قصائد مغضوب عليها لنزار قباني ويصف كيفية استخدام دراسة البنيوية الوراثة في الشعر.

## الفصل الخامس: أساس التفكير

### ١. الاجتماعي الأدبي

لغة، علم الاجتماع يأتي من كلمة "socio" أو "society" يعني الاجتماعية و"logi" أو "logos" التي تعني العلم. وأما اصطلاحاً، علم الاجتماع هو دراسة



موضوعية وعلمية للحياة الاجتماعية ودراسة للمؤسسات والعمليات الاجتماعية (ساراسواتي، ٢٠٠٣). يفيد هذا العلم لفهم الحياة الحقيقية للمجتمع، وكيف يجري ويبقى. وكذلك الأدب يرتبط أيضاً بالحياة الإنسانية للمجتمع. بمعنى آخر، يستطيع دراسة الأدب باستخدام مجالات العلوم المتعلقة بالحياة الاجتماعية.

وأما علم الاجتماع الأدب هو مجال يدرس العلاقة بين الأدب والأديب وكذلك المجتمع أي أنه بالإضافة إلى تحليل انتاج الأدبي، يبحث علم اجتماع الأدب أيضاً في علاقة المجتمعية بالبيئة التي تتضمن الثقافة المنتيجة. تهدف هذه الدراسة إلى تطوير فهم متعمق لانتاج الأدبي وتوضيح أن الخيال هو ابداع واقع قائم (راتنا، ٢٠١١). بمعنى آخر، يعمل الأدب كوسيلة لممر وهمي ولا يمكن فصله عن خلفية تجربة حياة المؤلف.

عندما يُعتبر تحليل البنيوية جاهلاً بأهمية خلفية المجتمع التي أصبحت أصله، يتطور علم اجتماع الأدب الأدبي بسرعة كبيرة. يحدث هذا لأن الطريقة الوحيدة لفهم كيفية دور الأعمال الأدبية في المجتمع هي أن يفهم بعميق أن وجودها مهم في نظام الاتصال العام. علم الاجتماع الأدبي النهائي، والعلوم المعنية هي علم الاجتماع والأدب. ثم يمكن القول أن البحث في علم الاجتماع الأدبي يستخدم النظريات المتعلقة بالأدب وعلم الاجتماع. طوال فترة تطوره، تم تقييم علم اجتماع الأدب من تلقاء نفسه وحاول إنشاء عدد من النظريات على وجه التحديد من خلال مزيج من الأدب وعلم الاجتماع (راتنا، ٢٠٠٩).

وفقًا لـ Wellek & Warren (١٩٩٣) تنقسم المناهج المتعلقة بعلم الاجتماع الأدبي إلى ثلاثة أقسام، وهي:

١. علم الاجتماع للمؤلف. ويشمل مهنة المؤلف وفهمه الأدبي فيما يتعلق بأنشطته خارج الأعمال الأدبية مثل الخلفية والأيدولوجية والوضع الاجتماعي وما أصبح ذلك.

٢. علم الاجتماع للأعمال. ويشمل المحتويات الواردة في المسائل الواردة في العمل الأدبي المتعلق بالمشاكل الاجتماعية.

٣. علم الاجتماع للقارئ. ويشمل المشكلات والآثار الاجتماعية للمصنفات الأدبية التي تحددها الخلفية الاجتماعية أو تغييرها أو تنميتها.

٢. نظرية البنيوية الوراثة

إن وجود نظرية البنيوية الوراثة لغولدمان تهدف إلى صنع مزيج من اتجاهين متطرفين في تطور الأدب الاجتماعي مع الأدب نفسه. فيما يتعلق بالنظرية البنيوية، يمكن أن يكون هذا المنهج بمثابة الرد على مأزق نظرية البنيوية المستقلة، وفي علاقة النظرية الأدبية الاجتماعية، يمكن أن يساعد في التستر على عدم الاهتمام بالنصوص الأدبية (فاروق، ١٩٨٨).

غولدمان كرائد للبنيوية الوراثة هو شاعر الماركسية (تيوو، ١٩٨٤). قال Sapardi Djoko Damono، وكذلك Umar Junus و Swingewood، إن الناقد الأكثر موثوقية في المسار شبه الماركسي كان Goldmann. عندما تنقسم الماركسية إلى قسمين؛ شبه الماركسيين الذين تبعوا إدانة إنجلترا؛ المسار الذي يتبع خط لينين.

مثل النقاد شبه الماركسيين، من خلال احترام نزاهته، يتعامل غولدمان حاصل الفن ويقدر جوهر العمل المعني كالفن (دارديري، ٢٠١٥).

بحكم التعريف، من حيث المبدأ، فإن البنيوية الوراثة هي نظرية تنظر إلى الأعمال الأدبية كنتيجة لأفكار موضوع المؤلف أو موضوع جماعي معين يأتي من التفاعل بينهما. بمعنى آخر، هذه النظرية لا ترى العمل الأدبي كبنية ثابتة ولد من تلقاء نفسه. يجب أن تفهم بنية أي عمل أدبي العوامل التي تحده بحيث تصبح بنية عمل متماسكة (جولدمان، ١٩٧٠).

### الفصل السادس: الدراسات السابقة

قامت بها الباحثة الملاحظة والدراسات السابقة باستخدام لدراسات البنيوية الوراثة. يهدف هذا إلى حد المسألة ونطاق التحليل من خلال تقديم النظريات ونتائج البحوث التي قام بها الباحثون من قبل. وأما الدراسات السابقة في هذا البحث هي كما يلي.

الأول هو البحث العلمي لبكتي رزقي كافة (٢٠١٢) قدمته إلى قسم اللغة العربية وأدبها، كلية علوم الثقافة بجامعة فجاجاران، تحت الموضوع "اضطهاد المقاتلين الفلسطينيين في شعر أنا مع الإرحاب لنزار قباني (دراسة بنيوية وراثية)". في بحثه، قام بكتي بتحليل شعر أنا مع الإرحاب لنزار قباني من خلال وصفه لحالة الشعب الفلسطيني حتى يتم إنشاء العمل. الفرق مع هذا البحث هو في موضعه. استخدمت الباحثة شعر "درس في الرسم" ديوان قصائد مغضوب عليها. وأما التسوية تلك الرسالة بهذا البحث هي في دراسته أي

الدراسة البنيوية الوراثة. استخدمت الباحثة نفس المنهج كدراسة البحث لكشف العناصر الخارجية في الشعر.

الثاني وهو البحث العلمي لسري مولياي (٢٠١٦)، قدمتها إلى قسم اللغة الإندونيسية وأدبها، كلية اللغات والأدب، تحت الموضوع "رأي المؤلف في قصة الأب لأندريا هيراتا (دراسة بنيوية وراثية لغلمان)". التسوية تلك الرسالة بهذا البحث هي في دراسته أي الدراسة البنيوية الوراثة بل متفرق في موضعه. قامت سري مولياي بتحليل قصة الأب لأندريا هيراتا، بينما الباحثة استخدمت شعر "درس في الرسم" ديوان قصائد مغضوب عليها لنزار قباني.

الثالث وهو البحث العلمي لسارة تازكيا (٢٠٠٩)، قدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الثقافة بجامعة الإندونيسية، تحت الموضوع "الجوانب الاجتماعية السياسي في شعري نزار قباني". التسوية تلك الرسالة بهذا البحث هي في موضعه أي الشعر لنزار قباني بل متفرق في دراسته. قامت سري مولياي بتحليل بحثها من الجوانب الاجتماعية السياسي، بينما الباحثة قامت بها دراسة البنيوية الوراثة. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJAT BANDUNG

الرابع وهو البحث العلمي لواليو أدي سانتوسو (٢٠١٨)، تحت الموضوع "رأي العالم من إيماء عين النجيب في الأقصوة ب.هـ (دراسة بنيوية وراثية)". التسوية تلك الرسالة بهذا البحث هي في دراسته أي الدراسة البيوية الوراثة بل متفرق في موضعه. قام سانتوسو بتحليل الأقصوة ب.هـ لإيماء عين النجيب، بينما الباحثة استخدمت شعر "درس في الرسم" ديوان قصائد مغضوب عليها لنزار قباني.

بالإشارة إلى الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتحليل شعر " درس في الرسم " ديوان قصائد مغضوب عليها لنزار قباني باستخدام دراسة البنيوية الوراثة. حتى الآن، لم توجد دراسات مماثلة لهذه الدراسة.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG